شبيه به حتي انه يبني علي علو القدر
الذي يستعار له علو المكان ما يبني علي
علو المكان كقوله ويصعد حتي يظن
الجهول بان له حاجة في السما استعار
الصعود لعلو القدر والارتقا في مدارج
الكمال ثم بني عليه ما يبني علي علو المكان
والارتقا الي علو السما من ظن الجهول
ان له حاجة في السما وفي لفظ الجهول
زيادة مبالغة في المدح لما فيه من الاشارة
الي ان هذا انما يظنه الجهول واما العاقل
فيعرف ان لا حاجة له في السما لاتصافه

با د

بسايرا الكمالات وهذا المعني مما خفي علي
بعضهم فتوهم ان في البيت تعقيدا في وصف
علوه حيث اثبت هذا الظن للكامل
الجهول بمعرفة الاشيا ونحوه اي مثل البنا
علي علو القدر ما يبني علي علو المكان
لتناسي التشبيه ما مر من التعجب في قوله
قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني
من الشمس والنهي عنه اي عن التعجب
في قوله لا تعجبوا من بلا غلالته قد زر
ازراره علي القمر اذ لو لم يقصد تناسي التشبيه
وانكاره لما كان للتعجب والنهي عنه جهة